

## اثر استراتيجية (تعلم ، افهم ، نمذج في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية)

م. علاء شاكر شبيب

المديرية العامة للتربية بابل

وزارة التربية

م.م. أنس عبد اللطيف قحطان

المديرية العامة للتربية بابل

وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: تعلم ، افهم ، نمذج ، التحصيل ، قواعد اللغة العربية

### الملخص:

البحث الحالي الى (اثر استراتيجية تعلم، افهم، نمذج في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج التجاري وتم بناء اداة البحث الاستبيانة مكونة من (30) هدف سلوكي موزعة على المواضيع المراد شرحها وكذلك الخطط الدراسية واستمرارة وزعت على التلامذة تحتوي على اسم التلميذ والموليد محسوباً باليوم والشهر والسنة والتحصيل الدراسي للأبوبين وتأكد الباحث من صدق الاداة والثبات وطبق الباحث بحثه على عينة من تلامذة مدرسة طريق الطف الابتدائية في قضاء المسيد للعام الدراسي (2024-2025) وبعد تطبيق الاداة وتفریغ البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً ببرنامج الزوم للعلوم الاجتماعية (spss)

### اولاً: مشكلة البحث

إن التطور الذي يشهده العالم اليوم في كافة مجالات الحياة ناتج من التقدم العلمي والتوجه في استعمال التكنولوجيا الحديثة وقد أدى هذا الى ضرورة مواكبة الانسان لهذا التطور والثورة العلمية والذي من اسبابه الابتكارات والكشفات الحديثة التي جعلت الانسان يستغنى عن استعمال الطرائق والوسائل التقليدية القديمة في كثير من المجالات والتي من ضمنها التربية والتعليم، حيث اصبحت الطرائق والوسائل متنوعة في كيفية تصدیر وايصال المعرفة للتلامذة (مخلف وهادي، 2009: 9)

ويعاني المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية، ووصل الأمر ببعض منهم إلى كره المادة واهتمامها معتمدين على درجات الفروع الأخرى في النجاح، وتلزم

المتعلم بالتمهيد ليتمكن من الموازنة والتحليل والاستنباط؛ لذا يستدعي اتخاذ التدابير الالزمة من معلمي اللغة العربية لأنها الأساس للفروع الأخرى. (عطية، 2008: 337)

ولو نظرنا الى واقع مدارسنا سنجد اغلبها تعاني من مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي وهذا ما وجده الباحث من خلال عمله في مهنة التدريس وايضاً من خلال استماعه لأولياء الامور والمعلمين وكذلك عند اطلاعه على السجل الخاص بدرجات التلامذة حيث أتضح له أنَّ مستوى التحصيل منخفض وهذا ما جعل الباحث يسعى في تشخيص المشكلة والأسباب التي ادتُ لها، فوجّه استبانة استطلاعية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية والبالغ عددهم (10) معلم ومعلمة.

و ان الباحث حاول توظيف واحدة من استراتيجيات التدريس الحديثة وهي استراتيجية (تعلم - افهم - ندرج) التي تؤكد على الدور الفاعل لللّearner في الموقف التعليمي لعلها تؤدي للارتقاء بمستوى التحصيل لتلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

تتجلى مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل لاستراتيجية (تعلم- افهم- ندرج) اثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد اللغة العربية الأسلوب الذي يستعمله المتعلم للتعبير عن اغراضه وما يدور فيها من معان وأفكار وما يجيش في وجدانه من عواطف واحاسيس، وتعد اللغة العربية العمود الفقري لتراث الأمة وحضارتها، وإحدى المهارات الأساسية التي تسعى العملية التربوية إلى إكسابها للمتعلم من طريق الممارسة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.(الوايلي، 2004: 17-27)

وأداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والربط القومي لوحدة العرب والطريق الأساس في بناء الأمة العربية التي تميزت بين لغات العالم في تاريخها الطويل المتصل وقوتها الفكرية والأدبية فضلاً عن أنَّ لغة العربية أهمية كبيرة من الناحية الثقافية وأداة لنقل الأفكار، ولغة العلوم والثقافة التي كان لها الفضل الكبير في تطور العلم والمعرفة، وتطور الثقافات حول العالم. (الدليبي وكامل، 2004: 200)

واللغة العربية في تعليم المنهج لتحقيق أهداف أساسية تمثل في فهم الكلام وتفسيمه للمتعلم بوساطة المهارات اللغوية التي يجب إن يمتلكها، ولم يتمكن من تحقيق مهاراتها الأربع وهي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.(التعالبي، 1993: 5)

وبالنظر بما سبق برى الباحث أن اللغة العربية وسيلة لتقديم لسان المتعلم وعصمه من اللحن والخطأ في تعينه على دقة التعبير وسلامة الأداء.(عطية: 9 : 2007)

وتعتبر قواعد اللغة العربية من أهم فروع اللغة، لأنها تقوم اللسان والقلم، وتجعل المتعلم قادرًا على الاستماع والقراءة بطريقة صحيحة، وتنمي الشخصية اللغوية بجميع جوانبها ولاسيما إذا وظفت بشكل متميز.(الهاشمي وآخرون، 2011: 21)

وتعتبر وسيلة لضبط اللسان، وفهم المنطوق والمكتوب، وبها يمتاز الكلام الفصيح، ويستطيع المتعلم أن يوصف عن أفكاره إذا فهم قواعد اللغة وأدرك أسرارها ويتمكن من السيطرة على اللغة ومهاراتها المختلفة، والتعبير عن أفكاره وفهم أفكار الآخرين وإستيعابها، وإستعمال القواعد بصورة وظيفية متكاملة يتيح له الضبط اللغوي، وتأليف الجمل والعبارات خالية من الخطأ. (عطية، 2006: 269)

وإن تعليم القواعد ليس غاية في ذاتها، وإنما هي وسيلة لحفظ اللسان والقلم، وإنما يعد وسيلة لصحة التعبير، وإتقانها وسيلة من وسائل إتقان مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة) ومن الواضح إن إتقان تلك المهارات لا يمكن أن يكتمل من دون معرفة قواعد اللغة. (زايير ورائد، 2016: 131 - 132)

وتعتبر مادة قواعد اللغة العربية مقياساً ينظم عملية التفكير ويضبط اللسان، وينمي الخيال، ويوسّع المدارك وبصورة عامة، فان اللغة لا تصح ولا تفهم قواعدها إلا باتباع مناهجها، وتطبيق مقاييسها، ولا يستقيم اللسان، ولا ينمو الخيال إلا بالتدريب الطويل على استعمال مبادئها وقواعدها في التعبير عن حاجات المتعلم في حياته اليومية الواقعية.(العرنوسى، 2016: 262)

ويرى الباحث أن قواعد اللغة العربية طريق معرفة اللغة العربية، وسبيل لفهم والإدراك، فعلى أساسه توضع الحركة التي لها دلالتها في معرفة موقع اللفظ الذي يكسب أهميته من موقعه، إذ ساهمت إسهاماً فعالاً في الحفاظ على اللغة العربية، وتماسكها، و لتدريس القواعد أساليب متنوعة، وسبب هذا التنوع يعزى إلى تنوع الموضوعات وإختلاف بعضها عن بعضها الآخر في طبيعتها وتناولها في التدريس.

إن أقوم الطرائق وأفضلها في تدريس اللغة العربية ما إنفتحت أيسر السبل إلى التعلم والتعليم وساعدت المتعلم على أن يدرك وظيفة المعلومات اللغوية، وحاجاته إليها وتأثيرها في حياته وأسهمت في إطلاق طاقاته النشاطية ودفعته إلى ذلك الجهد في تطبيقها على شكل أمثلة

واستعمالات حياتية جديدة فضلاً عن القدرات والميول المختلفة للمتعلم. (عبد عون ،2015: 132)

ويرى الباحث أن لطائق التدريس مكانة بارزة في تعليم المتعلمين، لأنها تحقق التعلم الجيد، وتساعد المعلم على النجاح في إحداث التغيير المرغوب عند المتعلم، وما تتضمن من إجراءات مخططة لها مسبقاً والتي تتبعها في تعاملها معهم بهدف جعل التعليم سهلاً.

وتعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة في حياة المتعلم، لأنّها البالغ في تكوين شخصيته التي تظهر في مستقبل حياته والتعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم في حياة المتعلم، وتعد المرحلة التي تسبق المرحلة الثانوية وتلي مرحلة رياض الأطفال، ووظيفتها إعداد المتعلم وتزويده بالمعلومات والخبرات في مختلف جوانب الحياة، وتهيئته لإكمال دراسته الثانوية. (العجمي، 2008: 502)

وترجع أهمية المرحلة الابتدائية إلى أنها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك المتعلم، فالمرحلة الابتدائية أولى الخطوات على طريق التعلم الطويل الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين بل يستمر في حياة المتعلم على مدارها والتي تمثل بالنسبة لمعظم المتعلم كل شيء تقريباً. (عبد العي، 2009: 57)

ويرى الباحث أن العناية بالمرحلة الابتدائية في آية أمة في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة، ورعاية المتعلم وإعداده للمستقبل ظاهرة حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر. هناك عدد من الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في داخل غرفة الصف اثناء عملية التدريس على وفق مركبات النظرية البنائية الأساسية وتشدد هذه الاستراتيجيات التدريسية على الاشر الفعال للطالب خلال عملية التعلم ومشاركته في جميع الانشطة الفكرية والفعالية ليكون محور اساسي في العملية التعليمية. (أبو عطايا، 2014: 4)

لذلك فإن النظرية البنائية أكدت على أنّ التعلم القائم على المعنى أو القائم على الفهم المؤدي إلى المعنى أي استعمال خبرات جديدة في إعادة بناء منظومات قديمة أو بناء منظومات جديدة عن مواقف أو ظواهر علمية. (محمد، ٢٠٠٤: ٣٣)

وقد أكدت النظرية البنائية الحديثة أن المعلومات تُبنى داخلياً لدى الطالب نتيجة لتأثيره بالبيئة التي تحيطه والمجتمع واللغة وأن لكل منهم طريقة الخاصة في فهم المعلومات وليس بالضرورة أن تكون مثل ما يريد المدرس في ارسال المعلومات للطالب وبالرغم من الصعوبة في الإحاطة بالإطار المرجعي الذي يرتكز عليه تعليم المواد الاجتماعية فيمكن أن نحدد توجهين

أساسيات يساعدان في توضيح هذا الإطار هما: معرفة متراكمة بمادة الاجتماعيات مستندة لخبرة منقولة عن طريق الأجيال المتعاقبة من جهة، والنظرية البنائية واستراتيجياتها الخاصة بتعليم المواد الاجتماعية من جهة أخرى. (البناء ، 2012 : 23)

إذ تعتمد على ربط المعلومات الجديدة بمعلومات التلامذة، السابقة وتهتم بالمعرفة الجديدة التي يحصل عليها التلميذ. (الهويدي، ٢٠١٠: ٨٦)

ويرى الباحث أن النظرية البنائية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية لأنها تركز على الفروق الفردية بين التلامذة والعنابة بتنمية قدراتهم على التفكير أثناء تعلمهم للحقائق والمبادئ والقواعد، ومن الضروري من وجود استراتيجيات ترى أن التلميذ يبني لنفسه معلومات ومهارات علمية التي يكتسبها والخبرات التي يمر بها من خلال البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها في بناء المعرفة الجديدة ليوظفها في مجال التعليم".

ومن الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية (تعلم، افهم، نمزج) التي تمثل أداة فعالة في بناء المعرفة وتسهيلها يقوم بها المعلم على قاعدة من المفاهيم التي يتعلمها التلميذ والمتحدة بينه المعرفية وتمثل أداة فاعلة في تعديل التصورات البديلة المتبلورة عند التلميذ. (زيتون، 2002 : 255)

وتمكن الأهمية لهذه المرحلة الدراسية في ازدياد قدرات التلامذة في اكتسابهم للمعلومات والمعارف بدرجة كبيرة من خلال تمكّنهم من فهم واستيعاب المعلومات المفاهيم والتي تعتبر من أكثر ما يميز هذه المرحلة وميلهم لفهم وادرال العلاقات بين الاشياء والارتفاع في البنية المعرفية وتنمية وتطوير مهاراتهم العقلية والمعرفية بدرجة اعلى (سبيتان، 2010: 26)

ويرى الباحث أن لطرق التدريس مكانة بارزة في تعليم المتعلمين، لأنها تحقق التعلم الجيد، وتساعد المعلم على النجاح في إحداث التغيير المرغوب عند المتعلم، وما تتضمن من إجراءات مخططة لها مسبقاً والتي تتبعها في تعاملها معهم بهدف جعل التعليم سهلاً.

وتعتبر المرحلة الإبتدائية من المراحل الهامة في حياة المتعلم، لأنها البالغ في تكوين شخصيته التي تظهر في مستقبل حياته والتعليم الإبتدائي من أهم مراحل التعليم في حياة المتعلم، وتعد المرحلة التي تسبق المرحلة الثانوية وتلي مرحلة رياض الأطفال، ووظيفتها إعداد المتعلم وتزويده بالمعلومات والخبرات في مختلف جوانب الحياة، وتهيئته لإكمال دراسته الثانوية.(العجمي،

(502:2008)

وترجع أهمية المرحلة الابتدائية إلى أنها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك المتعلم، فالمراحل الابتدائية أولى الخطوات على طريق التعلم الطويل الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين بل يستمر في حياة المتعلم على مدارها والتي تمثل بالنسبة لمعظم المتعلم كل شيء تقريبا. (عبد العجي، 2009: 57)

ويرى الباحث أن العناية بالمرحلة الابتدائية في أية أمة في الواقع أهتمام بمستقبل الأمة، ورعاية المتعلم وإعداده للمستقبل ظاهرة حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر. ومما سبق ذكره تتضح أهمية البحث كالتالي :

- 1- اللغة العربية : بوصفها لغة القرآن الكريم واللغة الرسمية والقومية .
- 2- قواعد اللغة العربية: الأساس لتعليم المتعلمين النطق الصحيح والكتابة السليمة فضلاً عن توفر القدرات العقلية لهم .
- 3- استراتيجية: ومنها (تعلم- أفهم- ندرج) من الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في زيادة تحصيل المتعلمين، وتتأثيرها فيهم، لكونها الدراسة الأولى من نوعها.
- 4- التحصيل الدراسي : له أهمية في معرفة مستوى تحصيل المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية.
- 5- المرحلة الابتدائية: بوصفه من أهم المعايير التي نقيس بها مدى تقدم المتعلم في العملية التعليمية، والتي تهيئه للتعليم الثانوي .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة : "أثر استراتيجية (تعلم- أفهم- ندرج) في تحصيل تلامذة الصف السادس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" . ولتحقيق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (تعلم- أفهم- ندرج) ومتوسط الدرجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الإعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية .

رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

- 1- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية للبنات التابعة لمديرية تربية بابل /المسيب.
- 2- الحدود البشرية: تلامذة الصف السادس الإبتدائي .

3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2024-2025) م.

4- الحدود المعرفية: موضوعات قواعد اللغة العربية، (الأفعال الخمسة - المثنى واعرابه- جمع المذكر السالم واعرابه- جمع المؤنث السالم واعرابه - جمع التكبير)

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً: (تعلم-أفهم-نذج) :

(امبو سعدي، 2019): "إكساب المتعلمين مهارات التعلم والفهم، وتدريبهم على مهارات معينة من طريق نذجتهم أو محاكاة لهم للشيء المقدم لهم". (امبو سعدي وآخرون ، 2019 ، 315 ، التعريف الاجرائي (تعلم - افهم - نذج) : مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي يعلمها الباحث إلى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من أجل تحقيق أهداف تعليمية مناسبة، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية .

ثانياً: التحصيل :

التحصيل عرفه :

(زايروآخران2020): "نشاط عقلي معرفي للمتعلم يستدل عليه من الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات البحث، ويعد الأداء الفعلي للمتعلم الناتج عن عملية النشاط العقلي والمعرفي، والتي يتم من طريقها الإجابة عن الإختبارات التي تعد له سابقاً من المعلم، وقد تكون هذه الإختبارات شفوية أو تحريرية تقدم في نهاية العام الدراسي، أو في منتصف السنة الدراسية". (زايروآخران ، 2020 ، 13 :)

التعريف الاجرائي للتحصيل: الدرجة التي حصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي من طريق إجابتهم على الإختبار التحصيلي النهائي الذي طبّقه الباحث في نهاية التجربة المعد للبحث الحالي .

ثالثاً: قواعد اللغة العربية : عرفه :

(عبد عون،2015):"أنه عملية تقنين القواعد والتعيميات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستخدام، ويعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو موجه وقائد للطرائق التي يتم التعبير بها عن الأفكار". (عبد عون، 2015 ، 47 :)

رابعاً: الصف السادس الابتدائي: "الصف الذي وصل إليه المتعلم بعد مضي خمس سنوات من الدراسة، ويكون عمره عادةً اثنتي عشرة سنة ، وهي السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية". (وزارة التربية،2018-2019)

التعريف الاجرائي للصف السادس الابتدائي: الصف الذي طبق عليه الباحث تجربته فيها ضمن إحدى المدارس الابتدائية الرسمية في قضاء المسيب  
الفصل الثاني: الاطار النظري

هناك كثير من استراتيجيات التدريس التي تخص اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي، منها استراتيجية التعلم الفعال التي تعد الجزء المرئي من تطبيق المعلم للتعلم الفعال التي تتراوح في مدة تطبيقها وخطواتها بين القصيرة التي قد لا تتجاوز دقة واحدة إلى تلك التي تتطلب أكثر من درس ، وعلى المعلم أن يختار الأنسب منها لدرسه، ولكي يتم تطبيقها بشكل فعال ، ومن الضروري إلمام المعلم بالإستراتيجية من أهدافها وخطواتها وإختيار أفضل الأوقات في تنفيذها والمناسبة لمحنوى الدرس، التنوع في إستعمالها بحسب الموقف الصفي (امبو سعدي وهدى 2015: 89)، وإن تعدد استراتيجيات التعلم الفعال يعتمد على نشاط المتعلم ومجهوداته في أثناء تعلمه، و يعد محور العملية التعليمية الذي يعمل ليتعلم ويشارك زملاءه في تعلمه، وكل متعلم خصائص وقدرات تختلف من متعلم لآخر مما يجعل التعليم أكثر تفاعلاً. (زامل ويوسف 2009: 244)

## ❖ استراتيجية (تعلم- افهم- نمذج):

أن الاستراتيجية (تعلم- افهم-نمذج) قيام المتعلم في الخطوة الأولى بتعلم الظاهرة أو موضوع الدرس من طريق شرح المعلم ثم في الخطوة الثانية فهمه بشكل جيد و يأتي عمل المعلم للتأكد من ذلك، والخطوة الأخيرة فتتمثل في نمذجة المتعلم لما تعلمه في الدرس والهدف منه إكساب المتعلم مهارات التعلم والفهم، وتدريبه على مهارات معينة من طريق نمذجته أو محاكاته للشيء المقدم له.

ووقت تنفيذها : أي وقت من أوقات الدرس بحسب ما يراه المعلم مناسباً، إذ تتحقق فيه الخطوات الثلاثة، وتعد الأنسب حين يرغب في تدريب المتعلم على مهارة معينة وإتقانه لها.

أما خطوات الاستراتيجية كالتالي :

- 1- يحدد المعلم موضوع الدرس الذي سيتم شرحه، ويحدد المهارة أو الفكرة التي يريد أن يدرب متعلم عليها.
- 2- يقوم المعلم بشرح الدرس أو المهارة وتوضيحها بالشكل المطلوب بأي طريقة تدريس مناسبة.
- 3- يقوم المعلم بعد ذلك بالتأكد من فهم المتعلم لموضوع الدرس وجوانب المهارة التي يريد إكسابها للمتعلم وتدريبه عليها.

4- يطلب المعلم من المتعلم نمذجة أو تقديم المهارة أمام المتعلمين .

5- يناقش المعلم المتعلم في الجوانب الأخرى التي تحتاج إلى توضيح (ابو سعدي وآخرين ،

(315: 2019)

❖ الدراسات السابقة

- العوادي (2006) : (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة القواعد اللغة العربية).

أجريت الدراسة في العراق (جامعة بابل / كلية التربية الأساسية) وهدفت إلى التعرف على أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة القواعد اللغة العربية، إبعت المنهج التجريبي، واعتمدت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث.

وأن عينة البحث المتألفة من (٦٠) تلميذاً ، موزعة بين مجموعتين إذ مثلت المجموعة التجريبية (الرسوم المتحركة) من (٣٠) تلميذاً، والمجموعة الضابطة مثلت أيضاً (٣٠) تلميذاً، وقد كافأ الباحث بين عينة مجموعتي البحث من طريق العمر الزمني محسوباً بالشهر وتحصيل الوالدين ودرجات العام السابق أيضاً ثم استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (مربع) كاي (كا ٢)، والإختبار الثاني، ومعامل ارتباط بيرسون

لكي يتوصل الباحث إلى نتائج نهائية كالتالية :

١- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ اللذين درسوا على وفق الرسوم المتحركة، ومتوسط تحصيل تلاميذ اللذين درسوا على وفق الطريقة الإعتيادية.

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن إستنتاج الأمور الآتية:

١- صحة ما ذهبت إليه الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بإصول تدريس اللغة العربية من وجود ضعف عند التلاميذ في قواعد اللغة العربية .

٢-إن تلاميذ المرحلة الإبتدائية يفهمون الرسم المتحرك ويتأثرون به فينعكس ذلك على تحصيلهم

٣-إن الرسم المتحرك يخلق حالة من التواصل الفكري عند التلاميذ في المرحلة الإبتدائية مع البرنامج التعليمي من جهة ومع بعضهم من جهة أخرى لما يثيره من مناقشة حول إحداثه.

التوصيات : وقد أوصى الباحث إلى :

١- إعتماد أسلوب الرسوم المتحركة والإفادة منها في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفها أسلوباً أثبتت فاعليتها في تحصيل تلاميذ في المرحلة الابتدائية .

٢- ضرورة زيادة حرص قواعد اللغة العربية في الجدول المدرسي ليتسنى لمعلمي اللغة العربية إستعمال الرسوم المتحركة في تدريس هذه المادة.

٣- العناية بطرائق التدريس التي ترفع من مستوى تحصيل تلاميذ في فروع اللغة العربية الأخرى .  
 المقترنات: يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الصف الأول المتوسط لأنهم القاعدة الأساسية للمرحلة الثانوية . (العوادي ، ٢٠٠٦ : ٢٠٦-٢)

ثانياً: دراسة الكرخي ٢٠١٧ : (أثر استراتيجية الإصطداف المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والإحتفاظ به).

أجريت الدراسة في العراق (جامعة ديالى كلية التربية الأساسية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الإصطداف المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به، إتبعت المنهج التجريبي، واعتمدت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث.

واختار الباحث مجموعتي البحث بلغ عددها (٧٤) تلميذاً ، المجموعة الأولى تمثل المجموعة التجريبية التي تعرض التلاميذ للمتغير المستقل اللذين درسوا على وفق استراتيجية الإصطداف المنطقي ، والمجموعة الثانية تمثل المجموعة الضابطة التي تعرض التلاميذ للمتغير التابع وللذين درسوا على وفق الطريقة الإعتيادية ، وكافة الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات، منها العمر الزمني محسوباً بالشهر، والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية للعام السابق)، واستعمل الوسائل الإحصائية، منها الإختبار الثاني، ومرفع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون)

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

تفوق طالب المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

- ١- إن استراتيجية الإصطفاف المنطقي تعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل التعلم عند تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية بشكل متسلسل ومنتظم.
- ٢- استراتيجية الإصطفاف المنطقي لها الأثر الإيجابي في زيادة التحصيل عند تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

التوصيات : وقد أوصى الباحث إلى :

- ١ - ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية في المدارس الإبتدائية على كيفية تطبيق خطوات استراتيجية الإصطفاف المنطقي .
- ٢ - إعداد كراس صغير يوضح استراتيجيات التعلم الفعال ، ومنها استراتيجية الإصطفاف المنطقي . (الكرخي، ٢٠١٧: ٩١-٢٠)

## ❖ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

يعرض الباحث موازنة بين الدراسات السابقة للوقوف على أوجه التشابه والإختلاف بعض الجوانب من حيث :

- ♦- مكان الدراسة: كانت دراسة (العوادي، 2006) في العراق/جامعة بابل-كلية التربية الأساسية، ودراسة (الكرخي، 2017) في العراق/جامعة دیال- كلية التربية الأساسية ، أما البحث الحالي فقد كان في العراق المديريّة العامّة للتربية في محافظة بابل-مدرسة طريق الطف المختلطة .
- ♦-الهدف : تبّينت أهداف الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم الفعال والتعلم النشط إذ تهدف دراسة(العوادي، 2006) إلى التعرف على {أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة القواعد اللغة العربية} ، وهدفت دراسة (الكرخي، 2017) إلى التعرف على {أثر استراتيجية الإصطفاف المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به}، أما البحث الحالي فقد إختلف هدفه عن تلك الدراسات إذ هدف إلى التعرف[أثر استراتيجية (تعلم-افهم-نمذج) في تحصيل تلامذة الصف السادس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية].
- ♦-العينة: تكونت عينة البحث لدراسة (العوادي، 2006) تكونت عينتها من (60) تلميذاً مقسّمة على مجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغ عدد المجموعة التجريبية (30) تلميذاً، وبلغ عدد المجموعة الضابطة (30) تلميذاً.
- ورسالة (الكرخي، 2017) تكونت عينتها من (74) تلميذاً، ومثلت المجموعة التجريبية (37) تلميذاً، وبلغ عدد المجموعة الضابطة (37) تلميذاً.

أما البحث الحالي ف تكونت عينة البحث من (61) تلميذ و تلميذة، إذ بلغت عدد المجموعة التجريبية (31) تلميذ و تلميذة، وبلغ عدد المجموعة الضابطة من (30) تلميذ و تلميذة.

♦-المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية متشابهة في بعض الدراسات ومنها دراسة (العوادي، 2006)، ودراسة (الكرخي، 2017) في مادة قواعد اللغة العربية، أما البحث الحالي فكان في مادة قواعد اللغة العربية.

♦-المنهج المتبوع: المنهج في دراسات سابقة جماعها إتبعت المنهج التجاري وهذا يتفق مع منهج البحث الحالي .

♦-نوع العينة: إعتمدت عينة البحث على جنس الذكور والإإناث، كذلك البحث الحالي .

♦-التكافو: أن التكافؤ بين دراسات سابقة يكون من طريق (العمر الزمني محسوباً بالشهر)، ودرجات العام السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين)، وهذا يتفق مع التكافؤ البحث الحالي .

♦-أدوات الدراسة: دراسات سابقة جماعها إعتمدت على الإختبار التحصيلي البعدي وهذا يتفق مع البحث الحالي .

♦-الوسائل الإحصائية: إستعملت دراسات سابقة الوسائل الإحصائية من طريق مربع كاي (K<sup>2</sup>) والإختبار الثاني (t-test) ومعامل إرتباط بيرسون، وهذا يتفق مع البحث الحالي .

♦-النتائج: أشارت دراسات سابقة جماعها إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، كذلك البحث الحالي تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

## ❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :-

1- اختيار التصميم التجاري الملائم لدراسة البحث الحالي .

2- معرفة الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث الحالي .

3- كيفية عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها .

4- مساعدة في وضع مجموعة من التوصيات الملائمة للبحث الحالي .

5- التعرف على الإجراءات المتبعة في تلك الدراسات وإستنباط منهج هذه الدراسة من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

## الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجاري في بحثه الحالي، ملائمة لطبيعة البحث، إذ يُعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحوث التربوية كفايةً لدقة النتائج التي يمكن التوصل إليها بتطبيقه هذا المنهج . (القواسمة ومحمد ، 2013 : 341)

ثانياً: إجراءات البحث :

وتتضمن إجراءات البحث الآتي :

1- التصميم التجاري :

يعرف بأنه الخطة أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أو مخطط أو برنامج تخصيص الأفراد للظروف البحث والعوامل المحيطة به والتي تدرس بطريقة معينة. (الحمداني وأخرون، 2006: 156)

ولتحقيق هدف البحث إعتمد الباحث التصميم التجاري ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين العشوائيتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار النهائي لكونه ملائماً للبحث الحالي، والجدول الآتي (3) يبيّن ذلك:

جدول (3) التصميم التجاري للبحث

المجموعة	نكافف مجموعتي البحث	المتغير المستقل	التابع	الأداة
التجريبية	1-العمر الزمني محسوباً بالشهر. 2-التحصيل الدراسي للوالدين.	استراتيجية(تعلم-أفهم- نمذج)	التحصيل الدراسي	الاختبار النهائي
	3- درجات مجموعتي البحث في المعلومات السابقة.	الطريقة الإعتيادية		

■ يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي تعرض التلامذة للمتغير المستقل استراتيجيّة (تعلم-أفهم-نمذج) عند تعليم قواعد اللغة العربية.

■ يقصد بالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا تعرّض التلامذة للمتغير المستقل وتدرس على وفق الطريقة الإعتيادية.

2- مجتمع البحث وعيته :  
أ- مجتمع البحث :

يعد مجتمع البحث الحالي الأشخاص الذين يمتلكون خصائص معينة؛ لذا حدد الباحث المجتمع بتلامذة الصف السادس الابتدائي في مدرسة طريق الطف المختلطة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2024 – 2025)

عينة البحث :

تُقسم عينة البحث إلى قسمين :

أ- عينة المدراس :

تتطلب الدراسة الحالية إختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإبتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة بابل لتطبيق التجربة عليها.

ب- عينة التلامذة:

زار الباحث مدرسة طريق الطف الابتدائية المختلطة، مصطحبًا معه كتاب التفرغ العلمي الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، وإختار الباحث بصورة عشوائية شعبتين، إذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (تعلم-أفهم-نمدج) في مادة قواعد اللغة العربية، ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الإعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية، إذ بلغ عدد مجموعتي البحث (64) تلميذ وتلميذة، بواقع (33) تلميذ وتلميذة في المجموعة التجريبية، و(31) تلميذ تلميذة في المجموعة الضابطة، وتم أستبعاد تلميذان مخفقان من المجموعة التجريبية، وتلميذ من المجموعة الضابطة ، فأصبح العدد الكلي للعينة بعد الإستبعاد (61) تلميذ وتلميذة، وإن الإستبعاد يرجع إلى سبب إمتلاكهم الخبرة السابقة عن موضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في أثناء التجربة لأن الخبرات تؤثر بشكل سلبي في نتائج التجربة؛ ولحفظ على سلامة التجربة، عمل الباحث على بقاء التلميذان المخفقان داخل الصف حفاظاً على نظام المدرسة، ولكن لا يشعروا بهذا الإستبعاد، وكان إستبعادهم إحصائياً فقط، الجدول (5) بين ذلك:

جدول (5) عدد التلامذة مجموعتي البحث قبل الإستبعاد وبعد

المجموع	عدد التلامذة قبل الإستبعاد	عدد التلامذة المستبعدين (المخفقين)	عدد التلامذة بعد الإستبعاد
التجريبية	33	2	31
الضابطة	31	1	30
المجموع	64	3	61

3- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات، والتي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات:  
أ- العمر الزمني محسوباً بالشهر .

- ب- التحصيل الدراسي للأباء.
- ت- التحصيل الدراسي للأمهات.
- ث- درجات التلامذة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام السابق.

أ-العمر الزمني محسوباً بالشهر: :

أجرى الباحث التكافؤ في العمر الزمني لمجموعتي البحث من طريق إعداد الباحث إستمارة المعلومات ووزعها على تلامذة البحث، وحسب أعمارهم، إذ بلغ متوسط أعمارهم المجموعة التجريبية (193,127) شهراً، وبنحراف معياري بلغ (2,982).  
وبلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (3,128) شهراً، وبنحراف معياري بلغ (4,935).  
وجدول (6) يبين ذلك

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الثانية		درجة الحرية	الخطأ المعياري	التبابن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال	2,000	1.064	59	0.535	8.892	2.982	127,193	31	التجريبية
				0.901	24.354	4.935	128.3	30	الضابطة

نتائج الاختبار الثاني العمر الزمني لتلامذة مجموعتي البحث محسوباً بالشهر: :

- ب- التحصيل الدراسي للأباء :

وزع الباحث إستمارة معلومات على تلامذة مجموعتي البحث للحصول على المعلومات،  
ويمثل هذا المتغير المستوى التعليمي للأباء.

ويستعمل الباحث مربع(ك2) بوصفه معادلة إحصائية وأظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند متوسط دلالة (0,05) في التحصيل الدراسي بين آباء مجموعتي البحث،  
إذ بلغت قيمة مربع(ك2) المحسوبة (1,59)، وهي أصغر من قيمة مربع(ك2) الجدولية التي بلغت (7,82) ودرجة حرية(3)، وهذا يدل على تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأباء، جدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) تكرارات التحصيل الدراسي للأباء تلميذات مجموعتي البحث:

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	قيمتا (كما)		كلية فما فوق	إعدادية ومعهد	متوسط	يقرأ ويكتب وابتدائية	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دال	3	7,82	1,59	8	8	6	9	31	التجريبية
				6	7	10	7	30	الضابطة

ت- التحصيل الدراسي للأمهمات :

وزع الباحث إستماراة معلومات على تلامذة مجموعة البحث، للحصول على معلومات التحصيل الدراسي للأمهمات.

وإستعمل الباحث مربع (ك2) بوصفه معادلة إحصائية، وأظهرت النتائج بأن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تلامذة مجموعة البحث، إذ بلغت قيمة مربع (ك2) المحسوبة (1,61) وهي أقل من قيمة مربع (ك2) الجدولية التي بلغت (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(3)، وهذا يدل على تكافؤ تلامذة مجموعة البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهمات، وجدول (8) يبين ذلك :

جدول(8) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهمات تلميذات مجموعة البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمة الثانية		كلية فما فوق	إعدادية ومعهد	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دال	3	7,82	1,61	2	8	6	10	31	التجريبية
				4	11	7	6	30	الضابطة

ث- درجات التلامذة مجموعة البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق:  
حصل الباحث على درجات العام السابق لتلامذة مجموعة البحث في مادة اللغة العربية (2023-2024) من سجلات المدرسة.

إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (7,548) وبإنحراف معياري (1,709)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (7,200) وبإنحراف معياري بلغ(1,627)، وإستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين البحث عند (0,05) وبدرجة الحرية (59) وتبلغ القيمة المحسوبة(0,815) أقل من القيمة الحدودية البالغة (2,000)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعة البحث في درجات العام السابق في مادة قواعد اللغة العربية،

جدول (9) يبين ذلك:

نتائج الإختبار الثاني للامتحنة مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في العام السابق 2023-2024

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الثانية		درجة الحرارة	خطأ المعياري	بيان	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	جدول(9) المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال	2.051	0.811	59	0.307 0.297	2.920 2.647	1.709 1.627	7.548 7.200	31 30	التجريبية الضابطة

#### 4- ضبط المتغيرات الدخلية :

وبعد إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر المتغيرات الدخلية في سير التجربة والوصول إلى النتائج، فيما يأتي عدد من المتغيرات الدخلية وكيفية ضبطها :

أ- اختيار العينة : تم اختيار عينة البحث عشوائياً، لتفادي أثر المتغير في نتائج البحث؛ وذلك من طريق التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

#### 5- أثر الإجراءات التجريبية :

حرص الباحث قدر المستطاع على ضبط عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع، لضمان سير التجربة وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك في الآتي :

أ- سرية التجربة : تعد من العوامل التي لها تأثيراً كبيراً في ضبط المتغيرات التجريبية؛ لذلك حرص الباحث على الحفاظ على سرية التجربة باتفاق مع إدارة المدرسة وأعضاء الهيئة التعليمية بعدم إخبار التلامذة بطبيعة البحث وهدفه، لأن معرفتهم يؤثر سلباً على نتائج التجربة .

ب- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية المجموعتين البحث ( التجريبية والضابطة)، إذ بدأت يوم الاحد الموافق (2025/9/2) وانتهت يوم الخميس الموافق (2025/27/3).

ت- الوسائل التعليمية: إستعمل الباحث الوسائل التعليمية المختلفة لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، إذ إستعمل الوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية (الشاشة سمارت والسبورة، الأقلام الملونة، البوستر التوضيحي، والبطاقات الملونة)، أما المجموعة الضابطة فقد إستعملت السبورة والأقلام الملونة.

ثـ- أداة القياس : يستعمل الباحث لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أداة قياس واحدة (اخبار التحصيل النهائي) مكون من (30) فقرة طبقها الباحث على مجموعتي البحث.

## 6- متطلبات البحث: وتشمل الآتي:

أ- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لتلامذة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة بعدد من الموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدرسيه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2024-2025) ، حدول(11) بين ذلك :

### جدول (11)

يوضح الموضوعات التي تم تدرسيها لتلامذة مجموعة البحث في اثناء مدة التجربة

الصفحة في الكتاب	الموضوع	المسلسل
75	المثنى واعرابه	1
80	جمع المذكر السالم واعرابه	2
86	جمع المؤنث السالم واعرابه	3
92	جمع التكسير	4

## 7- أداء البحث:

حددت الأداة المناسبة على وفق الأهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها، وتبين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة، فالاداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى.(عباس وأخرون، ٢٠٠٦: ٢٣٧) فأدوات البحث التربوي تعني الوسائل التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعاينة في بحثه (العنزي وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٣٩) ولما البحث الحالي يتطلب بناء اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية لقياس تحصيل تلامذة مجموعة البحث (التجريبية والضابطة)، ولمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، صمم الباحث اختباراً تحصيلياً لأنفاس البحث الحال.

#### 8- إجراءات تطبيق التجربة:

❖ ولإعداد الاختبار التحصيلي إتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية (تعلم-أفهم-نழج) في تحصيل تلامذة الصف السادس، الابتدائي، في مادة قواعد اللغة العربية).

## ب- اعداد جدول مواصفات

لأجل ذلك أعد الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية لمستويات المجال العقلي (المعرفة والفهم والتطبيق) من تصنيف بلوم، وقد حسب

الباحث أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية، وحسبت أوزان مستويات الأهداف إعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الإختبار بـ(30) فقرة موضوعية، وزعت على خلايا مصفوفة (جدول الموصفات) الخريطة الإختبارية، وقد تم إعداد جدول الموصفات للإختبار التحصيلي. وجدول(13) يبين ذلك :

جدول (13) الخريطة الاختبارية والأهمية النسبية لموضوعات التجربة ومستويات الأهداف السلوكية

المجموع	نسبة الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية %100	الموضوعات
	تطبيق 42%	فهم 25%	المعرفة 33%		
9	4	2	3	%30	المفهوى واعرابه
8	3	2	3	%26	جمع المذكر السالم واعرابه
6	3	1	2	%20	جمع المؤنث السالم واعرابه
7	3	2	2	%24	جمع التكسير
30	13	7	10	100	المجموع

ت- صياغة فقرات الاختبار : إنعتمد الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع إختيار من متعدد، ويوصف هذا النوع من الأسئلة بأنه الأكثر شيوعاً وإستعمالاً، فهي تمييز بموضوعية وسهولة تصحيحها وتغطيتها للمادة الدراسية وكفاءتها (أبو قوeda ونجاتي، 2012: 80)، وتكونت فقرات الاختبار من (30) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد، وتضم الفقرة ثلاثة بدائل، واحدة منها صحيحة وأثنان منها خاطئة

ث- تعليمات الاختبار : بعد إكمال الباحث من صياغة الفقرات الاختبار، وضع عدداً من التعليمات تخص الاختبار وكيفية الحصول على نتائج دقيقة وإيجابية، ومن هذه التعليمات كالتالي :

- 1- أن يكتب التلميذ أسمه الثلاثي والشعبة على ورقة الاختبار .
- 2- أن تكون الإجابة على ورقة الاختبار حصرأً .
- 3- الإجابة عن جميع فقرات الاختبار وعدم ترك واحدة منها .
- 4- تحديد درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .
- 5- يجب رسم دائرة حول الحرف الذي يحمل الإجابة الصحيحة .
- 6- الوقت المخصص للإجابة على فقرات الاختبار درس واحد فقط .

ج- صدق الاختبار:

❖ ولتحقق من صدق الاختبار، يعتمد الباحث على إستعمال نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري: ويكون الاختبار صادقاً إذا كان شكلهً معقولاً، وترتبط فقراته بالسلوك المقاس، ويكسب ثقة الخبراء ويضمن تعاونهم مع الباحث. (الشمرى وبتول، 2019 : 157)

2-صدق المحتوى: يعد المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات، يتم تحقيقه من طريق تحديد مجال الإداء المطلوب بصورة جلية وتحديد الأهداف السلوكية لهذا المجال بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية للأهداف والمحتوى. (ملحم 2012 : 271)

للتأكد من صدق الاختبار، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، تم عرض الاستبانة على نخبة من المحكمين في طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية للأخذ بأرائهم ومقتراحاتهم فيما يتعلق بفقرات الاختبار، إذ أجريت التعديلات على الفقرات بعضها إلا أن عدد فقرات الاختبار بقيت (30) فقرة

ح- تصحيح الاختبار: خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفرًا لفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الغير صحيحة.

خ- التجربة الاستطلاعية:

تناول التجربة الاستطلاعية موضوعاً أو ظاهرة حديثة أو طارئة على المجتمع أو مشكلة لم يسبق دراستها، وتستهدف الكشف عن الظواهر وإستطلاع وإستنباط الفروض.(مطر وجمانة، 2020:145)

وطبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة إستطلاعية من غير عينة البحث للتعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار والتعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار وتكونت العينة الاستطلاعية من (25) تلميذ من الصف السادس الإبتدائي وتم إجراء الاختبار في مدرسة(طريق الطف المختلطة)في يوم الثلاثاء 25/3/2025

بعد أن تأكّد الباحثٌ اتمام الموضوعات المقررة تدريسيها في التجربة من كتاب قواعد اللغة العربية، تبيّن فقرات الاختبار صحيحة وغير غامضة، وملائمة للوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، والمدّى منها معرفة وضوح تعليمات الاختبار والوقت الذي يستغرقه الاختبار وتم حسابه على وفق القانون الآتي :

$$\text{متوسط الزمن الاختبار} = \frac{\text{الكلي الزمن مجموع}}{\text{عدد التلميذات}}$$

وبلغ متوسط زمن إجابة التلاميذ (40) دقيقة في الدرس الواحد.

د- التحليل الإحصائي لفقرات:

ويعد من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث بعد بناء الاختبار وإجراء عملية تحليل الإحصائي لفقراته ولمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة، ومعرفة مدى السهولة والصعوبة الفقرة، وقدرتها التمييزية وفعالية البدائل، وبعد تصحيح الدرجات، ترتبت درجات بشكل تنازلي من أعلى إلى أسفل وتقسيم المتعلمين إلى فئتين، وهنا أعلى من (50%) هم الفئة العليا، وأدنى من (50%) هم الفئة الدنيا، لأن إعدادهم أقل من (100) تلميذاً وتلميذة، وتم إستعمال معايير رياضية مناسبة للتحليل إجرى على النحو الآتي

أ- معامل صعوبة الفقرة :

تُعرف بأنها نسبة المتعلمين اللذين حصلوا على إجابة للفقرة بشكل صحيح مقسوم على عددهم الكلي، ونحن نقيس صعوبة الفقرة بناء على سهولتها، أن أفضل الفقرات للاختبار هي التي تتراوح صعوبتها بين (20% - 80%) (الجلي، 2005: 251)، وطبق الباحث قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تتراوح بين (0,39) و (0,67)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

ب- قوة التمييز الفقرة : يقصد بها الفرق بين نسبة المتعلمين اللذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة اللذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعة الدنيا، فقوة التمييز يجب أن تعطي وزناً أكبر (ملحم، 2000: 199)، إذا أراد الباحث أن يضع الفقرة في النسخة النهائية من الاختبار، وطبق الباحث قانون معامل تمييز على كل فقرة من الفقرات الاختبارية، وجدت قيمتها تتراوح بين (0,32 - 0,59) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها جيدة وصالحة للتطبيق عليها جميعها، فقوة تمييز الفقرات إذا كانت من (39%) فما فوق تعد جيدة. (الضامن، 2006: 113)

ت- فعالية البدائل الخاطئة : عند بناء الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد هناك مهمة أساسية تمثل بالتمويه على المتعلمين في محاولة لإبعاد الضعفاء منهم، والذين يكونون غير متمكنين من الإجابة على الفقرة إجابة صحيحة، وإن صعوبة فقرات الاختبار من متعدد تعتمد بشكل كبير على درجة التشابه والتقارب بين البدائل، أي أن البديل الخاطئ يكون فعالاً في تمويه المتعلمين الضعفاء، وعندتها تختار عدد من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا. (العجيلي، 2005: 91)

وبعد إن أجر الباحث العمليات الإحصائية الالزمه لمعرفة فعالية البدائل غير الصحيحة بالنسبة للاختبار التحصيلي وجدت بداول جيدة لأنها جذبت إليها عدداً من المتعلمين المجموعة الدنيا أكبر من المتعلمين المجموعة العليا.

ذ- ثبات الأختبار : يقصد به مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي تقيسها، ويشير إلى درجة الاستقرار أو الإتساق في الدرجات المتحققة على إداة القياس مع الزمن، وينصف الاختبار بالدقة من جهة والثبات من جهة أخرى.(الأسدي وسندس ، 2015: 333)

ر- تطبيق النهائي للاختبار التحصيلي : بعد إنتهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراطه، أصبح الاختبار بصورته النهائية متكون من (30) فقرة.

وبعد عرضه على الخبراء وإجراء التعديل عليه وفتح الإجابة طبق الباحث الاختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعة البحث (التجريبية والضابطة) في يوم احد الموافق(25/3/2025) وقد إجري الاختبار في الساعة (8) صباحاً من اليوم المذكور وقد راع الباحث عند تطبيق الاختبار الآتي:

- 1- شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها .
- 2- إجراء الاختبار في وقت واحد.
- 3- إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين .

بعد ذلك صاح الباحث إجابات التلميذات للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم الحصول على درجاتهم.

9- الوسائل الإحصائية :

أ- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-test):

استعمل الباحث الاختبار الثاني بين تلميذات مجموعة البحث (التجريبية والضابطة) للحصول على المتغيرات الآتية(العمر الزمني للتلميذة محسوباً بالشهر، ودرجاتهم في مادة اللغة العربية للعام السابق 2023-2024، ودرجات الاختبار البعدى

ب- مربع كاي (Kai<sup>2</sup>):

استعمل الباحث مربع كاي (Kai<sup>2</sup>) إجراء التكافؤ بين مجموعة البحث في التحصيل الدراسي للإباء ت- معامل إرتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية 0

ث- معادلة صعوبة الفقرة :

استعمل الباحث لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل.

ج-معادلة تمييز الفقرة:

لحساب قوة تمييز الفقرات

ح-معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة:

استعمل الباحث لايجاد فاعلية البدائل غير الصحيحة المعادلة الآتية:

خ-معامل سبيرمان - براون:

استعمل لتصحيح معامل إرتباط يبرسون بين جزئي الاختبار التحصيلي (الفقرات الفردية والزوجية) في التجزئة النصفية لحساب ثباتات الاختبار.

الفصل الرابع:

أولاً: عرض النتائج:

1-الفرضية الصفرية:

بعد ان أنهى الباحث تجربته على وفق النتائج التي توصلت إليها مجموعتي البحث إحصائياً، إذ يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج وتفسيرها، لمعرفة أثر استراتيجية (تعلم- افهم- نمذج) في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، ولمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الذي طبقه الباحث في ضوء هدف البحث وفرضيته، وعلى النحو الآتي :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0,05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية (تعلم- افهم- نمذج) ومتوسط الدرجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الإعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية).

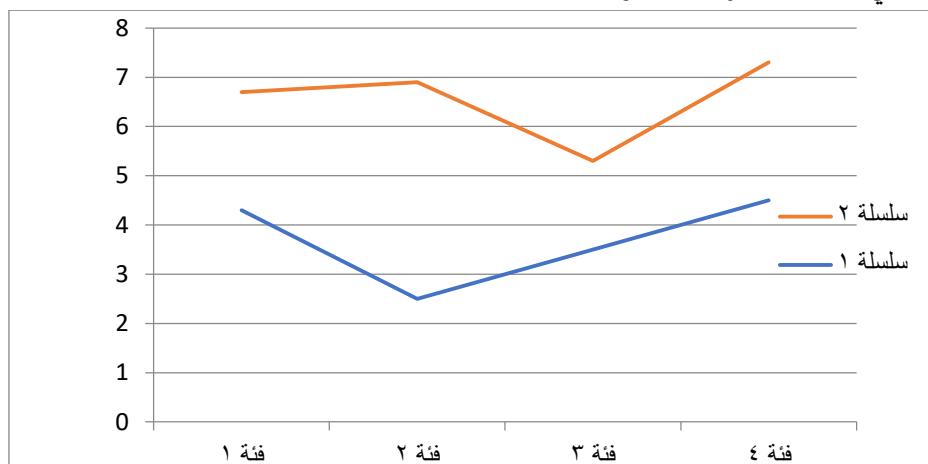
بعد تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح إجابة التلميذ في الاختبار النهائي لمجموعتي البحث، أظهرت النتيجة أن متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بلغ (15,55)، والانحراف المعياري (3,221)، أما متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة، إذ بلغ (12,4)، والانحراف المعياري (2,110)، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية استعمل الباحث الاختبار الثنائي (t-test) للموازنة بين هذين المتوسطين، أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,3) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (59)، وكانت هذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,10)، وقد دلَّ على تفوق تلامذة المجموعة التجريبية اللذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (تعلم- افهم- نمذج)، على

تلامذة المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أن (هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (تعلم- افهم- نذج)، ومتوسط تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية)، وجدول(14) يبين ذلك:

جدول(14)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(التجريبية والضابطة)  
في اختبار التحصيل النهائي

الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية <i>t-test</i>		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلامذة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبي				
دال /احصائياً	2,0	3,1	4.211	15,55	32	التجريبية
			2.144	14,2	30	الضابطة

والفرق واضح لصالح تلامذة المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على نجاح استراتيجية (تعلم- افهم- نذج) في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، وذلك لأنَّ متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من متوسط للمجموعة الضابطة، والمخطط البياني (1) يبين الفرق بين المتوسطات :



ثانياً: تفسير النتائج :

في ضوء النتائج بينت إنَّ تفوق تلامذة المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية (تعلم افهم نذج) على تلامذة المجموعة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في

التحصيل لمادة قواعد اللغة العربية، ويمكن إن نعزّو تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية :

- 1- إن سبب تفوق تلامذة المجموعة التجريبية يعود إلى أنَّ استراتيجية (تعلم-فهم-نماذج) من الاستراتيجيات الغير مألوفة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية مما يؤدي إلى تحقيق نجاحاً عند تطبيقها.
- 2- تركز استراتيجية (تعلم-فهم-نماذج) على البنية المعرفية لتلامذة وجعلها محور العملية التعليمية وتعتمد على المعلومات والحقائق السابقة وربطها بالمعلومات والحقائق الجديدة.
- 3- ساعدت على تنمي العقل وتحفز التلاميذ على التفكير والسرعة على الإجابة.
- 4- التعليم على وفق استراتيجية (تعلم-فهم-نماذج) تتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم كالعناية بحاجات وميول التلميذات، وهذا ما دفعهم للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.
- 5- تتفق استراتيجية (تعلم-فهم-نماذج) مع المستوى الفعلي لتلامذة المرحلة الابتدائية، مما أدى إلى فهمهم لمادة قواعد اللغة العربية.

الفصل الخامس: أولاً: الاستنتاجات:

توصى الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- تتماشى هذه الاستراتيجية مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي.
- 2- عند تطبيق الاستراتيجية (تعلم-فهم-نماذج) يعمل على خلق الجو بين التلامذة وإثارة تشويقهم للدرس.
- 3- تعد من الطرائق الحديثة التي عملت على حب الاستيعاب والفهم والتطبيق في مادة قواعد اللغة العربية.
- 4- أدى التعليم على وفق استراتيجية (تعلم ، فهم ، نماذج) في انضباط الصنف وانخفاض مستوى الغياب .
- 5- أوجدت هذه الاستراتيجية شعوراً عند التلاميذ بالرضا والمشاركة والتنافس الجماعي بينهم وقضاء وقت الدرس بدون شعور بالملل والضيق

ثانياً: التوصيات:

أوصى الباحث بالآتي:

- 1- ضرورة إطلاع المعلمين والمعلمات على طرائق تدريس حديثة، مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذة.
- 2- جعل درس قواعد اللغة العربية من المواد المحببة في نفوسهم، مما يؤدي إلى تميزهم فيها.
- 3- تفعيل دور الوسيلة التعليمية في إبراز مكانة اللغة العربية في نفوس التلاميذ.
- 4- العناية بالتعليم من طريق إستعمال استراتيجيات وطرائق حديثة، والخروج عن الطريقة الإعتيادية في تعليم قواعد اللغة العربية.

### ثالثاً: المقترنات:

يقترح الباحث إجراء الآتي :

- 1- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جميع المواد الدراسية.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية خاصة لطلبة المرحلة المتوسطة.

### مصادر البحث:

1. ابو عطايا، اشرف(2014)م : برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي، رسالة غير منشورة ،جامعة الاقصى، فلسطين.
2. أبوفؤدة، باسل خميس ونجاتي احمد بنى يونس(2012)م: الاختبارات التحصيلية، مفهومها، كيفية إعدادها، أساس بنائها وتكوينها وتطبيقات ميدانية، ط،1،عمان.
3. الحمداني، وموفق وعدنان الجادري وعبد الرزاق بنى هاني وعامر قنديلجي وفريد أبو زينة (2006)م : مناهج البحث العلمي ،أساسيات البحث العلمي ،ط 1، مؤسسة الوراق ،عمان.
4. زيتون ، حسن حسين ، وكمال عبد الحميد(2003)م: التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ،دار صفاء ،عمان .
5. الشمري ، حيدر طعمة جبار وبتول غالب عبدالمطلب الناهي(2019) م : المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية ، ط 1 ، اليمامة، العراق
6. الضامن، منذر(2006)م: أساسيات البحث العلمي ، ط 1، دار المسيرة ،عمان .
7. العنزي ، يوسف سمير وسعد الرشيدی و عبد الرحيم سلامة(2005)م: مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
8. القواسمة، أحمد حسن و محمد أحمد أبو غزالة (2013)م: تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ، ط 1، دار صفاء ،عمان
9. امبو سعیدی ،عبدالله وعزت بنت سيف البریدیة وهدی بنت علی الحوسنیة(2019)م: استراتيجیات المعلم للتدريس الفعال ، ط 1، دار المیسرا ، عمان .
10. حسين، نعم هادي (2018)م: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ،ط 1، دار صفاء ، عمان.

11. الحمداني، وموفق وعدنان الجادري وعبد الرزاق بني هاني وعامر قنديليجي وفريد أبو زينة (2006)م : مناهج البحث العلمي ،أساسيات البحث العلمي ،ط 1، مؤسسة الوراق ،عمان .
12. الربيعي، محمود داود ومانز عبد الهادي ورائد فائق عبد الجبار ومانز هادي (2017)م: اسس البحث العلمي، ط 1 ، دار صفاء ، عمان.
13. الربيعي، محمود داود ومانز عبد الهادي ورائد فائق عبد الجبار ومانز هادي (2017)م: اسس البحث العلمي، ط 1 ، دار صفاء ، عمان .
14. زاير سعد ،سعد علي ونعمه دهش الطائي ووسن عباس جاسم (2020)م: بناء اختبارات التحصيلية، ط 1، دار الرضوان ، عمان
15. الشوالي ،فيصل عبد المنشد ومحمد حميد المسعودي وثامر نجم عبود الشمري (2019)م: تصميم التعليم والتدريس نظريات ونماذج ، ط 1، دار صفاء ، عمان.
16. عباس، محمد خليل و محمد بكر نوبل و محمد مصطفى العبسي وفريال محمد ابو عواد(2006)م: مدخل الى مناهج في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان.
17. عبد عون، فاضل ناهي(2015)م : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، ط 1، دار صفاء ، عمان .
18. الكريخي ، صقر(2017)م: آثر استراتيجية الاصطدام المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به ، العراق ، جامعة ديالى.
19. النعيمي، محمد عبد العال وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة (2009)م: طرق ومناهج البحث العلمي ،ط 1 ، الوراق ، عمان.
20. زاير ، سعد علي وسماء داخل (2015)م اتجاهات حديثة في اللغة العربية ،ط 1، دار المنهجية ، عمان.
21. العرنوسي، ضياء عويد حربi (2016) م معلم المدرسة الابتدائية ،ط 1، دار المنهجية ، عمان.
22. العجمي، محمد حسين(2008)م الادارة والتخطيط التربوي ،ط 1، دار المسيرة ، عمان.
23. زاير ، سعد علي ورائد راسم يونس(2016)م اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ط 1، دار المنهجية ، عمان.
24. وزارة التربية، جمهورية العراق، (2018-2019)م: منهج الدراسة الابتدائية، مطبعة وزارة التربية ، العراق  
المصادر العربية باللغة الانكليزية

1-Abu Ataya Ashraf (2014): A proposed program based on constructivist theory to develop cognitive aspects of mathematics among eighth-grade students, unpublished thesis, Al-Aqsa University, Palestine.

2-Abu Foudah, Basil Khamis, and Najati Ahmad Bani Younis (2012): Achievement tests: their concept, how to prepare them, foundations of their construction and formation, and field applications, 1st ed., Amman.

3-Al-Hamdani, Muwaffaq, Adnan Al-Jadri, Abdul Razzaq Bani Hani, Amer Qand Yalji, and Farid Abu Zeina (2006): Scientific Research Methods, Fundamentals of Scientific Research, 1st ed., Al-Warraq Foundation, Amman.

4-Zaytoun, Hassan Hussein, and Kamal Abdul Hamid (2003): Education and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, Dar Safa, Amman

5-Al-Shammari, Haider Ta'mah Jabbar, and Batool Ghaleb Abdul Muttalib Al-Nahi (2019): A Guide to Scientific Research Methodology for Psychological and Educational Studies 1. Al-Yamamah, Iraq

6-Al-Dhamen Munther (2006): Fundamentals of Scientific Research 1, Dar Al-Masirah, Amman.

7-Al-Anizi, Youssef Samir, Saad Al-Rashidi, and Abdul Rahim Salama (2005): Educational Research Methodologies between Theory and Practice 1, Al-Falah Library, Kuwait...

8-Al-Qawasmeh, Ahmed Hassan, and Muhammad Ahmed Abu Ghazaleh (2013): Developing Learning, Thinking, and Research Skills, 1st ed. Safa House, Amman

9-Ambo Saidi, Abdullah, Ezzat bint Saif Al-Baridi, and Huda bint Ali AlHusni (2019): Teacher Strategies for Effective Teaching, 1st ed., Dar Al-Maysarah, Amman.

10-Hussein, Nagham Hadi (2018): Scientific Research Methodologies in Education and Psychology

11-Al-Hamdani, Muwaffaq, Adnan Al-Jadri, Abdul Razzaq Bani Hani, Amer Qand Yalji, and Farid Abu Zeina (2006): Scientific Research Methods, Fundamentals of Scientific Research, 1st ed. Al-Warraq Foundation, Amman.

12-Al-Rubaie, Mahmoud Dawood, Mazen Abdul Hadi, Raed Faeq Abdul Jabbar, and Mazen Hadi (2017): Foundations of Scientific Research 1, Dar Safa Amman.

13-Al-Rubaie, Mahmoud Dawood, Mazen Abdul Hadi, Raed Faeq Abdul Jabbar, and Mazen Hadi (2017): Foundations of Scientific Research, 1st ed., Dar Safa Amman.

14-Zaber Saad Saad Ali and Abbas Jassim (2020 Word Count: 6236, Al-Radwan, Amman

15-Al-Shuwaili, Faisal Abdul-Munshed, Muhammad Hamid Al-Masoudi, and Tamer Najm Aboud Al-Shammari (2019): Instructional and Teaching Design: Theories and Models, 1st ed., Dar Safa, Amman.

16-Abbas Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa Al-Absi, and Ferial Muhammad Abu Awad (2006): Introduction to Curricula in Education and Psychology. 1. Dar Al-Masirah, Amman.

17-Abd Aoun Fadhel Nahi (2015): Methods and Approaches to Teaching the Arabic Language. 1, Dar Safa, Amman.

18-Al-Lakrkh, Saqr (2017): The Effect of the Logical Alignment Strategy on the Achievement and Retention of Fifth-Grade Primary School Students in Arabic Grammar Iraq, University of Diyala

19-Al-Naimi, Muhammad Abd al-Aal, Abd al-Jabbar Tawfiq al-Bayati, and Ghazi Jamal Khalifa (2009). *Scientific Research Methods and Approaches 1*. Al-Warraq, Amman. Zayer, Saad Ali and Samaa Dakhel (2015) *Modern Trends in Arabic Language*, Vol. 1, Dar Al-Manhajiyah, Amman.

20. Al-Arnusi, Diaa Owaid Harbi (2016) *Primary School Teacher*, Vol. 1, Dar Al-Manhajiyah, Amman.

21. Al-Ajami, Muhammad Hassanein (2008) *Educational Administration and Planning*, Vol. 1, Dar Al-Masirah, Amman.

22. Zayer, Saad Ali and Raed Rasem Younis (2016) *Arabic Language and Methods of Teaching It*, Dar Al-Manhajiyah, Amman.

23-Ministry of Education, Republic of Iraq (2018-2019). *Primary School Curriculum*. Ministry of Education Press, Iraq.

**Title of the research or article: The effect of the strategy (Learn to Understand, a model) on the achievement of students Sixth grade primary school in Arabic language**

**Assist Lect. Anas Abdulteef Qahtan**

General Directorate of Education in Babylon

Ministry of Education



[Myphon93@gmail.com](mailto:Myphon93@gmail.com)

**Lect. Alaa Shker Shbeb**

General Directorate of Education in Babylon

Ministry of Education



[aallss19al@gmail.com](mailto:aallss19al@gmail.com)

**Keywords:** learn to understand model, achievement, Arabic grammar

**Summary:**

The current research aims to investigate the effect of the "Learn, Understand, Model" strategy on the achievement of sixth-grade primary school students in the Arabic language. To achieve this, the researcher adopted the experimental approach. The research tool was built: a questionnaire consisting of (30) behavioral objectives distributed over the topics to be explained, as well as study plans and a form distributed to the students containing the student's name, date of birth calculated by day, month, and year, and the parents' academic achievement. The researcher verified the validity and reliability of the tool. The researcher applied his research to a sample of students at Tariq Al-Taf Primary School in Al-Musayyab District for the academic year (2024-2025). After applying the tool, transcribing the data, analyzing it, and processing it statistically using the Zoom program for social sciences (SPSS